



من اليمين الأستاذ سعيد طبيخ أمين سر الوقف والحاج عصام الحلبي رئيس مجلس إدارة الوقف

هذا بيان للناس

صدر عن الوقف الاسلامي
للعمل الاجتماعي البيان التالي:

- ❖ نهئ المسلمين في طرابلس بالمدفن الموحد الجديد بعدما ضاقت المدافن القديمة
- ❖ نعلن تجميد أعمال المؤسسة الاسلامية لآكرام الموتى التابعة للوقف الاسلامي للعمل الاجتماعي
- ❖ ندعو الى انشاء "مؤسسة حضارية" تقوم بتجهيز الميت ودفنه بما يتلاءم مع المدفن الجديد في ابي سمراء
- ❖ في رمضان ١٩٨٥ انشأنا المؤسسة الاسلامية لآكرام الموتى وفي شعبان ٢٠٠٣ نعلن تجميد اعمالها
- ❖ اكثر من ٦٠٠٠ آلاف ميت دفنتم المؤسسة الموتى خلال ١٨ عاماً
- ❖ وفي حرب طرابلس ١٩٨٥ دفنت المؤسسة مائتي شهيد وفقير مجاناً وقدمت الطعام يوم الدفن لأهل الميت الفقراء
- ❖ طورنا اعمال الدفن من تفصيل الميت وتجهيزه الى نقله بالسيارات ودعونا لانشاء شبكة قاعات للتعزية
- ❖ بيانات ترشيديّة لأحكام الموت وسنن التفصيل والدفن وآداب التعزية والحض عليها

أيها الأخوة الأكارم :

يطيب لنا في الوقف الاسلامي للعمل الاجتماعي التابعة له المؤسسة الاسلامية لآكرام الموتى في طرابلس، بمناسبة افتتاح المقبرة الجديدة في ابي سمراء وبمناسبة اعلان الوقف الاسلامي تجميد أعمال مؤسسته دفن الموتى لديه، ان نضع بين يدي المواطنين والاخوة المسؤولين في المؤسسات الاسلامية ادارات وجمعيات، قرار المؤسسة عن تجميد اعمالها بتجهيز الميت ودفنه بعد أن صادقت على القرار

نظارة الوقف في جمعية الانقاذ الاسلامية، وذلك في إطار دعم الخطوة الرائدة التي اقدم عليها سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ د. طه الصابونجي والمجلس الإداري للأوقاف في طرابلس بانشاء المدفن الجديد وبإشراف

الدائرة على اعمال الدفن في المقبرة الجديدة وفق الشروط والمواصفات الشرعية كما جاء في اعلان رئيس دائرة الاوقاف في منتصف ايلول ٢٠٠٣ ونقول:

١- كانت اعمال تجهيز الميت ودفنه في مطلع القرن الماضي (العشرين) مناصرة بافراد من آل البارودي ثم من آل حمزة الكرام.. ثم في عام ١٩٨٥، اعلن في الصحف المحلية، الحاج صلاح حمزة وشقيقه احمد القائمان بالتغسيل والدفن قرارهما العزوف عن العمل بسبب الظروف الصحية والاحداث الاليمية في البلاد داعين الجمعيات والمؤسسات الاسلامية للاهتمام بأمر الفريضة الشرعية.

٢- ولما لم يستجب احد لنداء آل حمزة... ولما كان امر الدفن فرض كفاية ان قام به البعض سقط عن الآخرين، فقد تصدت جمعية الانقاذ الاسلامية، وكانت في سنوات تأسيسها الأولى، لعبء حمل الفريضة الشرعية، فأنشأت مؤسسة لآكرام الموتى، ضمن بروتوكول خاص مع السيد الحاج صلاح حمزة قام على اثره بتسليم (مركزه) في المبنى الاثري مقابل المسجد المنصوري الكبير الى ادارة المؤسسة الجديدة.

٣- قامت جمعية الانقاذ الاسلامية بتسمية الادارة الجديدة للمؤسسة التي باشرت تنفيذ اعمال الدفن وتطوير الوسائل وتحديث المعدات ومنها ايجاد طاولة لتغسيل الموتى مصنوعة من الالمنيوم بدل الخشب الذي سرعان ما يتلف وادخلت سيارات لنقل الموتى وللإعلان عن الوفاة.

٤- جرى تحديث الادارة وتغيير مسؤوليها وتجديد الطاقم الفني واعتبرت المؤسسة العاملين لديها موظفين دائمين برواتب شهرية مع الضمانات المختلفة التي توفرها

الوظيفة كالحاقهم بالضمان الاجتماعي ومنحهم الاعياد الرسمية والدينية الى العطل الاسبوعية والاجازات السنوية فضلا عن تقديم الدعم الاجتماعي والغذائي والتمريضي والتعليمي وتقديم المنح المدرسية... وهي امور ترهق المؤسسة ماليا رغم الحرص الشديد على أن تبقى تكاليف الدفن ضمن المنطق الاقتصادي الذي يسود البلد.

٥- بتاريخ ١٩/١١/١٩٩٠ قررت جمعية الانقاذ الاسلامية اعلان المؤسسة الاسلامية لآكرام الموتى وقفا خيريا اسلاميا مستقلا بتولية الاخ الحاج عبد الله درويش يعاونه نخبة من الأخوة في مجلس التولية نذكر منهم الشيخ علاء الدين كباره والحاج حسن ضناوي والحاج صلاح حمزة والحاج كاظم غية والاستاذ سعيد طبيخ والمحامي عامر عرنوس والحاج علي الشلبي والحاج محمد علي هوش.

جرى اعلان الوقف في المحكمة الشرعية في طرابلس اصولا بالوثيقة الشرعية رقم ٢٧٠/٣١٣ تاريخ ١٢/٣/١٩٩١ الموافق ٢٦/شعبان ١٤١١ هـ من قبل رئيس الجمعية الدكتور محمد علي ضناوي والحاج عبد الله الدرويش عضو الامانة العامة فيها الذي قام بشؤون التولية على الوقف المذكور. ثم بتاريخ ١٣/٧/١٩٩٦ صدرت وثيقة شرعية بتعديل اسم الوقف الى الوقف الاسلامي للعمل الاجتماعي على ان تكون مؤسسة آكرام الموتى احدى مؤسساته وعلى ان تكون اهدافه كما حددها المادة الأولى:

أ- الاهتمام بمختلف المسائل الاجتماعية ورعايتها.

ب- توفير سبل القيام بفروض الكفاية وسنن الشريعة والحض عليها والاهتمام

بتنفيذها

ج- بناء وحماية الاسر وما يتصل بها.

د- الاصلاح بين الناس.

هـ- والتعاون مع المؤسسات والهيئات في سبيل الصالح العام... كما يقوم الوقف ايضا بأعمال (المؤسسة الاسلامية لآكرام الموتى) التابعة له واليه يعود امر تنظيمها واتخاذ كافة الاجراءات لدفن الموتى وفقا للسنة النبوية الطاهرة).

٦- وقامت المؤسسة من اول يوم بتنظيم سجلات اصولية تشمل اسماء المتوفين وتاريخ دفنهم وهي لا تزال في حوزتها كما توجد لديها سجلات قديمة كانت ممسوخة بيد الحاج صلاح حمزة كما مسكت المؤسسة الاصول المحاسبية في ضبط النفقات والقبض والدفع بموجب ايصالات رسمية ولجأت المؤسسة ايضا الى تدقيق مالي سنوي لموازنتها ولقطع حساب الميزانية من قبل مكتب محاسبة قانوني ومحاز.

٧- انشأت المؤسسة ايضا غرفة لتغسيل الميت في جبانة باب الرمل - للطوارئ وللموتى الذين لا عائل لهم - بمجهزة بمختلف وسائل التغسيل والتكفين.

٨- اصدرت المؤسسة مجموعة منشورات حول الموت وسنن الدفن والتعزية ومواعظ للاعتبار.

٩- التزمت المؤسسة بدفن جميع الموتى الذين تحيلهم اليها النيابة العامة في الشمال أو البلدية. كما قامت اثناء حروب طرابلس المختلفة بدفن حوالي مائتين من الشهداء والقُتلَى والفقراء مجاناً.

١٠- نفذت المؤسسة مشروع تقديم الطعام لأهل الميت الفقراء يوم الدفن تأسيساً بتوجيه النبي ﷺ.

١١- في خطوة هادفة، طرحت المؤسسة منذ عام ١٩٨٦ فكرة انشاء مقبرة جديدة وفكرة

انشاء شبكة من قاعات التعزية وحشت الجمعيات والمؤسسات على انشاء قاعات التعزية وقد نشأ منها عدد لا بأس به بينما قدمت جمعية الانقاذ الاسلامية مشروع انشاء مقبرة عام ١٩٨٨ على البنك الاسلامي للتنمية لتمويل انشاء المقبرة وفقا للأصول المعتمدة لديه غير ان بعض العقبات الفنية والمادية وعدم توفر مساحات كبيرة من الارض حالت دون ان يبصر مشروع المدفن النور الى ان وفق الله سبحانه ادارة الاوقاف الاسلامية في طرابلس برئاسة سماحة المفتي الشيخ طه الصابونجي فتمكنت من إنشاء المقبرة الجديدة في ابي سمراء بمساحة لا تقل عن مائة الف م^٢ وفيها مصلى وسائر التجهيزات الجديدة للتغسيل واستحداث خرائط للقبور مرقمة ومبوبة حسب الاصول الهندسية مع مساحات خضراء مقبولة.

١٢- ورأى الوقف الاسلامي للعمل الاجتماعي، وفق مذكرة قدمها الى سماحة مفتي طرابلس والشمال بتاريخ ٢١ رجب، ١٤٢٤ الموافق له ١٧٧/٠٩٩/٠٣٣، أهمية ان تنهي المؤسسة الاسلامية لآكرام الموتى التابعة لوقف العمل الاجتماعي اعمالها افساحا في المجال امام الدائرة الوقفية الكريمة كي تُنشئ مؤسسة تواكب اعمال الدفن الجديدة وتشرف عليها على ان تكون تلك المؤسسة العتيدة مستقلة عن دائرة الاوقاف ماليا واداريا، ومن شأن ذلك توحيد عمل الدفن وتنظيمه وتحمل تبعاته بمسؤولية بعد أن أصابه مؤخراً تشتت مرفوض وبعد أن ادعى أشخاص صفة عمل الدفن حتى كادت سنة الدفن وآدابه ان تتحول الى تجارة رخيصة تبتز اهل الفقيد!!!

١٣- ان المؤسسة الاسلامية لآكرام الموتى وقد قامت بدورها في ظل ظروف صعبة ومعقدة تمكنت خلال ١٨ سنة من العمل الدؤوب المستمر من دفن حوالي ستة آلاف ميت بـ كلفة نفقات مختلفة /٣٦١,٢٣١,٥٧٦/ ل.ل. وضمن واردات بلغت /٩٣١,٧٤٤,٥٧٤/ ل.ل. (لطفا مراجعة الجدول).

١٤- ان الوقف الاسلامي للعمل الاجتماعي اذ يهنئ المواطنين المسلمين في هذا البلد على دخول مشروع المقبرة الجديدة حيز التنفيذ الفعلي يهنئ سماحة مفتي طرابلس ودائرة الاوقاف على هذه الخطوة الضرورية الرائدة وذلك بعد ان ضاقت المقابر القديمة وخاصة في باب الرمل والتبانة،

١٥- ان الوقف الاسلامي اذ يعلن تجميد عمل مؤسسته الاسلامية لآكرام الموتى التي نشأت في رمضان عام ١٩٨٥ يضع جميع امكاناته في تصرف المؤسسة الجديدة العتيدة بما في ذلك تسليم المكان الاثري مقابل المسجد المنصوري والمعدات...

١٦- يهنئ الوقف الاسلامي للعمل الاجتماعي ان يشكر أولاً جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية ورئيسها الدكتور محمد علي ضناوي وهيئتها الادارية التي قررت انشاء مؤسسة آكرام الموتى في وقت عصيب (١٩٨٥) قياما بفريضة الكفاية واحتراما للموتى واکراما لهم واستمرت في رعايتها ومدتها بكافة اسباب النهوض والاستمرار. كما يشكر مجالس ادارة الوقف المتطوعة التي أشرفت على مؤسسة آكرام الموتى خلال ١٨ سنة، ونذكر منهم الحاج عبد الله الدرويش والحاج حسن ضناوي والحاج عصام الحلبي والحاج يحيى الشهال والحاج سعيد طبيخ

والحامي عامر العرنوس والدكتور شوقي المصري والحاج نور الدين البقار والاستاذ باسم عساف والحاج محمد علي هوشر والحاج علي الشلبي والحاج عبد السلام جباخنجي أحسن الله اليهم جميعا.

١٧- ويعلن الوقف انه يستمر في مهامه الأخرى التي انشئ من اجلها وهي توعية الناس ونشر الدعوة بينهم ونشر احكام الموت والدفن والتعزية والوصية والارث كما سيستمر الوقف ان شاء الله في (اصلاح ذات البين) وخاصة في الاسر وبين العائلات والافراد لما فيه خير المجتمع لقوله تعالى :

﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ النساء ١١٤.

يرجو الوقف، ومعه مؤسسته الاسلامية لآكرام الموتى، ان يكون قد قام بجهد ميمون وعمل مأجور من الله ومحمود من الناس، في سد حاجة المدينة في أيام صعب كانت فيها لغة العنف والحرب سيدة الموقف وكانت الاوضاع صعبة والاحوال قلقة. فحسب جمعية الانقاذ أنها قررت القيام بذلك العمل حسبة لوجه الله وقياماً بفريضة مقدسة وخدمة للمواطنين، كل منا يحتاج هذه الخدمة في نفسه واهله واصدقائه، وهي خدمة تجهيز الموتى بالتعجيل بدفنهم، وهو امر لا بد أن يبلغه كل حي قريباً كان الزمن او بعيداً وصدق الله العظيم القائل:

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أجوركم يومَ القيامة ﴾ آل عمران

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحاج عصام الحلبي

رئيس مجلس تولية الوقف الاسلامي للعمل الاجتماعي

الحاج سعيد طبيخ

امين السر

جدول عام بالواردات والنفقات خلال ١٨ سنة

الرقم	السنة	الواردات ل.ل.	النفقات ل.ل.	عدد الوفيات
١	١٩٨٦	٧٦١,٠٣٥	٨٠٣,٩٤٥	٣٦٥
٢	١٩٨٧	١,٤٦٤,٢٧٥	٢,٢٨٩,٣١٠	٢٨١
٣	١٩٨٨	٤,٨٨٩,٦٢٥	٧,٨٢٣,٤٨٩	٤١٣
٤	١٩٨٩	٨,٤٣٢,٦٠٥	١٠,٩٠٨,٩٧١	٤١٩
٥	١٩٩٠	١١,٩٧٥,٥٨٥	١٣,٩٩٤,٤٥٤	٣٨٠
٦	١٩٩١	١٩,٧٥٥,٤٥٠	١٧,٩٩١,٠٨٤	٣٧٣
٧	١٩٩٢	٢٨,٤,٣,٢٩٧	٢٩,٣٧١,٨٠٠	٣٧٩
٨	١٩٩٣	٣٧,٨٧١,٠٦٣	٣٩,١٦٢,٤٠٠	٣٥٤
٩	١٩٩٤	٥٠,٤٩٤,٧٥٠	٥٢,٢١٦,٥٣٣	٣٦٠
١٠	١٩٩٥	٤٣,٢٨١,٢١٤	٤٤,٧٥٧,٠٢٩	٣٤٤
١١	١٩٩٦	٣٤,٦٢٤,٩٧٢	٣٥,٨٠٥,٦٢٣	٢٩٨
١٢	١٩٩٧	٣٥,٨٨٠,٥٥٠	٣٢,٦٥٠,٨٠٠	٣٤٧
١٣	١٩٩٨	٣٣,٨٠٧,٧٥٠	٣٥,٠٩٨,٤٣٦	٣٣٣
١٤	١٩٩٩	٤٤,٦٧١,٥٠٣	٣٧,٦١٤,٧١٨	٣٤٤
١٥	٢٠٠٠	٥٥,٥٣٥,٢٥٧	٤٠,١٣١,٠٠٠	٢٩٧
١٦	٢٠٠١	٦٠,٠٦٦,٥٠٠	٦٤,٦٨٦,٣٤٦	٢٧٤
١٧	٢٠٠٢	٩٠,٠٠٢,٥٠٠	٨٣,٢٥٣,٤٢٣	٢٦٨
١٨	٢٠٠٣	١٢,٨٢٧,٠٠٠	١٢,٦٧٢,٠٠٠	١٠٩

المجاميع	٥٧٤,٧٤٤,٩٣١	٥٦١,٢٣١,٣٦١	٥٩٣٨
خمسمائة وأربعة وسبعون مليوناً ..	خمسمائة وأربعة وستون مليوناً ..	خمسة آلاف وتسعمائة وثمانية وثلاثون مائتاً	

إجمالي الإيرادات من عام ١٩٨٦ إلى العام ٢٠٠٣	٥٧٤,٧٤٤,٩٣١
إجمالي النفقات من عام ١٩٨٦ إلى العام ٢٠٠٣	٥٦١,٢٣١,٣٦١
أجور وتعويضات متوجبة غير مدفوعة	٧,٠٠٠,٠٠٠
ديون متوجبة غير مدفوعة	٥,٠٠٠,٠٠٠
النتيجة الإجمالية الرصيد ١,٥١٣,٥٧٠ مليون وخمسمائة وثلاثة عشر ألفاً وخمسمائة وسبعون ليرة لبنانية	